[231] فصلى عليه ثم قال: (لولا أنها السنة ما قدمتك). (1) (196) - 57 - فلما دفن الحسن عليه السلام بالقيع عند قبر جدته فاطمة بنت أسد، قال الحسين بن علي عليهما السلام عند قبر أخيه الحسن عليه السلام (رحمك ا أبا محمد إن كنت لتباصر الحق مظانه، وتؤثر ا عند تداحض الباطل في مواطن التقية بحسن الروية، وتستشف جليل معاظم الدنيا بعين لها حاقرة، وتقبض عليها يدا طاهرة الاءطراف نقية الاسرة، وتردع بادرة غرب أعدائك بأيسر المؤنة عليك، ولا غرو وأنت ابن سلالة النبوة ورضيع لبان الحكمة، فاءلى روح وريحان وجنة نعيم، أعظم ا لنا ولكم الاءجر عليه، ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الاءسى عنه). (2) رثاء الحسين أخاه عليهما السلام (197) - 58 - لما وضع الحسين أخاه الحسن في لحده قال: أأدهن رأسي ام اطيب محاسني ورأسك معفور وأنت سليب أو استمتع الدنيا بشئ احبه إلى كل ما ادنى اليك حبيب فلازلت ابكى ما تغنت حمامة عليك، وما هبت صبا وجنوب وما هملت عيني من الدمع قطرة وما اخضر في دوح الحجاز قضيب بكائي طويل والدموع غزيرة وانت بعيد والمزار قريب غريب واطراف البيوت تحوطه الاكل من تحت التراب غريب ولا يفرح الباقي خلاف الذى مضى وكل فتى للموت فيه نصيب فليس حريب من اصيب بماله ولكن من وارى أخاه حريب

_____ (1) - كنز العمال 15: 741، مقاتل الطالبيين: 76، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام): 227 حديث 364 وفيه (تقدم فلولا أن الائمة تقدم ما قدمناك). (2) - عيون الاخبار 2: 314، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام السحن عليه السلام) 233 حديث 369، احقاق الحق 11: 597.

_____